أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية بوليا في تنمية دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم

م.د. جبار حزوير محمد
وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية القادسية
Qzertg65@gmail.com

استلام البحث: ٢٠٢٦/٣/٨
قبول البحث: ٢٠٢٦/٣/١٥

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في استخدام استراتيجية بوليا وهي احدى استراتيجية حل المشكلات للتعرف على تأثيرها في دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٨٥) طالبا يمثلون (٨) شعب ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته في تطبيق اجراءاته الميدانية ، اما عينة البحث اشتملت على (٤٥) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبتي (هـ ، ي) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة, اصبحت شعبة (هـ) المجموعة التجريبية وشعبة (ي) المجموعة الضابطة ، استُخدمت الأدوات والمعدات المناسبة في إعداد استراتيجية بوليا، وإجراء الدراسة التجريبية، وتنفيذ التجربة الميدانية الرئيسية مع الاختبارات القبلية، وتطبيق منهج بوليا، والاختبارات البعدية. ووفقًا لنتائج الدراسة، استنتج الباحث ان منهج بوليا أساسيًا للطلاب (حل المشكلات) لمساعدتهم في تنمية دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم ويوصي الباحث بالاستفادة من استراتيجية بوليا الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بوليا ، دافعية الإنجاز ، دقة التهديف بكرة القدم.

The impact of teaching according to the Pulja strategy on developing achievement motivation and scoring accuracy in football

Asst. Prof. Jabbar Hazweer Mohammed
Ministry of Education – General Directorate of Al-Qadisiyah Education

Abstract

The importance of this research lies in using the Polya strategy, a problem-solving strategy, to identify its impact on achievement motivation and shooting accuracy in football among first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Qadisiyah University, for the academic year (2024-2025). The study included 185 students representing 8 sections. Two control groups were used in the experiment, as it was suitable for implementing the field procedures. The research sample consisted of 43 students, selected by lottery from sections (E) and (Y). Section (E) became the experimental group, and section (Y) became the control group. Preparing the Polya strategy, conducting the pilot study, and carrying out the major field experiment with pre-tests, implementing the Polya method, and post-tests all made use of the appropriate instruments and equipment. According to the study's findings, the Polya approach is essential for pupils. (problem-solving) to help them develop achievement motivation and shooting accuracy in football. The researcher recommends utilizing this strategy. Modern ballistics is discussed in lectures due to its significant role in motivation for achievement and accuracy in scoring in football.

***Keywords**: Pulja strategy, achievement motivation, football scoring accuracy.*

١ـ المقدمة

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية شعبية وانتشارًا على مستوى العالم، لما تتمتع به من خصائص تجمع بين المهارات الحركية، التخطيط الاستراتيجي، والقدرات النفسية للاعب. وتعتمد جودة الأداء الرياضي في كرة القدم على تفاعل مجموعة من العوامل، من أبرزها الدافعية، التي تعد قوة داخلية أو خارجية تحفز اللاعب على البدء بالنشاط، الاستمرار فيه، والسعي نحو تحقيق الأهداف الرياضية. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين يرتبط ارتباطًا مباشرًا بتحسين مهاراتهم الأساسية، لا سيما مهارة التسديد والتهديف، والتي تعتبر من أهم مؤشرات الفعالية في الأداء الفردي والجماعي في كرة القدم.

وفي سياق تطوير التعليم والتدريب الرياضي، أصبح التركيز على استراتيجيات التدريس الحديثة ضرورة ملحة لتحسين مستوى اللاعبين، حيث تجاوزت الأساليب التقليدية التي تركز على التكرار والالتزام فقط، إلى أساليب تعتمد على التفكير النقدي وحل المشكلات. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات، استراتيجية بوليا، التي وضعها عالم الرياضيات جورج بوليا، والتي تقوم على أربع مراحل رئيسية: فهم المشكلة، وضع خطة، تنفيذ الخطة، والمراجعة والتقويم. وتتميز هذه الاستراتيجية بقدرتها على إشراك المتعلم أو اللاعب في عمليات التفكير والتحليل واتخاذ القرار الذاتي، ما يعزز شعوره بالكفاءة ويزيد من دافعيته نحو الإنجاز.

وقد أظهرت الأبحاث أن توظيف استراتيجية بوليا في التدريب الرياضي يسهم في تنمية مهارات التفكير الحركي والتخطيط التكتيكي، كما يرفع من درجة المثابرة والإصرار على النجاح لدى اللاعبين، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على دقة التهديف والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح تحت ضغط المباراة. كما تشير الدراسات إلى أن دمج العوامل النفسية، مثل الدافعية، مع العوامل المهارية، مثل التهديف، يؤدي إلى تحسين الأداء الكلي للفريق، ويخلق بيئة تعلم أكثر فعالية وجاذبية للمتدربين.

وبناءً على ما سبق، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من سعيها إلى تحليل أثر التدريس باستخدام استراتيجية بوليا على متغيرين متكاملين: الأول نفسي وهو دافعية الإنجاز، والثاني مهاري وهو دقة التهديف، وذلك لدى لاعبي كرة القدم. ويهدف البحث إلى تقديم نموذج تدريبي يعتمد على حل المشكلات الرياضية بطريقة منهجية، يسهم في رفع مستوى الأداء الفردي والجماعي، ويشكل إضافة علمية وتطبيقية للممارسات التدريبية التقليدية في مجال كرة القدم.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد استراتيجية بوليا نظرا لما له من دور في من تطور دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية :

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال :

- نتائجها وتوصياتها ، والتي تساعد على الإجابة على بعض تساؤلات حول دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم.
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تنمية دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم .
- إظهار أهمية استخدام استراتيجية بوليا ، والعمل على نشر الوعي لدى التدريسيين بضرورة تبنيها باعتبارها احد البرامج الحديثة في حل المشكلات .

ومن خلال المتابعة لمحاضرات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واجراء بعض الاختبارات العرضية للطلاب وجد الباحث أن هناك ضعفاً في دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم ، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى استخدام مدرس المادة للأسلوب المتبع (الامري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات وتنمية دافعية الانجاز وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والنماذج الحديثة للارتقاء بعملية إن طبيعة التعليم والمتطلبات المفروضة على طلاب اليوم تتسم بالديناميكية، حيث غالباً ما تتفوق الأولى على الثانية من حيث معدل التطور التكنولوجي ، لذا ترى الباحث أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال استراتيجية بوليا. لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي ؟

هل لاستراتيجية بوليا تأثير ايجابي على دافعية الانجاز ودقةُ التهديف بكرةُ القدم لطلاب بين طلاب المَرحلة الاولى كلية التربيةُ البدنيةُ وعلوم الرياضة جامعةُ القادسية.

١-٢-الغرض من البحث :-

١- اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية بوليا لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

٢-التعرف على اثر استراتيجية بوليا في دافعية الانجاز لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٣-التعرف على اثر استراتيجية بوليا في دقة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٣-الطريقة وإجراءات البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي – بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي – لملائمته طبيعة المشكلة وأهدافها وفروضها وصولا الى الحل .

٣-٢ الأدواتُ والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

٣-٢-١ أدوات البحث :

استخدم الباحث عدداً من أدوات الدراسة لتحقيق الأهداف والتوصل إلى النتائج، بما في ذلك ما يلي:

٣-٢-١-١ مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٨٥) طالب يمثلون ثمانية شعب ، اختار الباحث عينة البحث بـ (٤٣) طالباً من شعبتي (هـ ، ي) وتم اختيارهم بالقرعة العشوائية اصبحت شعبة (هـ) العينة التجريبية والبالغ عددهم (٢١) طالب وشعبة (ي) العينة الضابطة والبالغ عددهم (٢٢) طالب . كانت نسبة العينة من المجتمع وهي (٢٣,٢٤ %) .

٣-٢-١-١-١-تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث

اجرى الباحث تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث في المتغيرات التابعة في البحث وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
دافعية الانجاز	٦٤,٠٦٧	٧,٨٧٨	٦٣,٤٠٠	٧,٧٦٣	٠,٢٣٣	٠,٨١٧	٠,٢٤٥	٠,٨٦٩
دقة التهديف	٣,٦٠	١,٨٠	٥,٠٠	٢,٠٠	٠,٠١٧	٠,٩٨٧	٠,٠٨١	٠,٧٧٨

٣-٢-١-٢ وسائل جمع البيانات :

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ومنها :

١-الاستبيان:

٢- الملاحظة :

٢- الاختبار والقياس :

٣-٢-٢ الأجهزة والأدوات (العُدد) ، المساعدة :

ساعد الباحث في جمع البيانات اللازمة باستخدام عدد من الأدوات والتقنيات :

١. شريط قياس
٢. كرات قدم عدد ١٠
٣. ملعب كرة قدم .
٤. حاسبة يدوية .
٥. شريط لاصق .
٦. حاسوب شخصي (Lab Tub)
٧. أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)
٨. استمارة تسجيل نتائج الاختبارات

٣-٣-الاختبارات المستخدمة بالبحث :-

٣-٣-١- اختبار دافعية الانجاز : (١:٣٥)

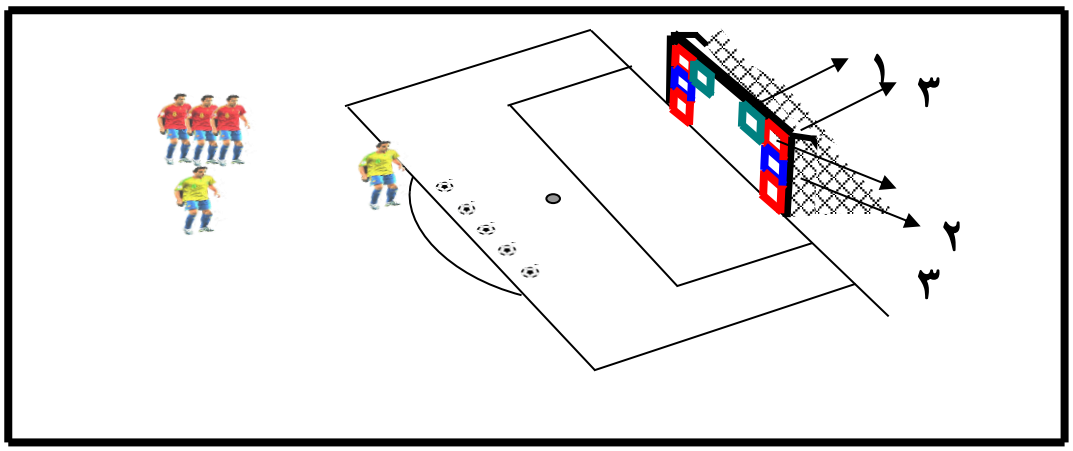
بعد الاطلاع على العديد من مقاييس دافعية الانجاز ، وجد ان المقياس الحالي والذي وتتكون فقرات المقياس من (٣٥) فقرة وتكون من ثلاثة ابعاد وهي (الرغبة في النجاح ، تجنب الفشل ، الاستقلالية والمسؤولية) وتكون طريقة الإجابة عليه بالاختيار من متعدد وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ببدائل إجابة (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) علما ان اعلى درجة في المقياس هي (١٢٥) واقل درجة هي (٢٥) .

٣-٣-٢- اختبار دقة التهديف بكرة القدم

الهدف من الاختبار: لقياس دقة التهديف (٢: ٢١٥)

إجراءات الاختبار: توضع للمختبر (٥) كرات على خط (١٨) ياردة ثم يبدأ بالتسديد على المربعات المرسومة على الهدف وبمساحة (٨٠ سم) للمربع على أن يتم أداء الاختبار من وضع الركض ويبدأ الاختبار من (١) وينتهي بـ(٥) ، والشكل (١) يوضح ذلك.

التسجيل : يُحتسب عدد الإصابات التي تدخل المربعات ، اذ تسجل ثلاث درجات للمربع رقم (٣) وتعطى درجتان للمربع (٢) ودرجة وحدة للمربع (١) .



شكل (١)
يوضح اختبار دقة التهديف

٣-٣-٣-الاسس العلمية للاختبارات :-

١- الصدق المحتوى :

من خلال استطلاع آراء سبعة خبراء في المجال، تمكن الباحث من إثبات الصلاحية الظاهرية، والتي تعتمد على مدى دقة الاختبار في تصوير الظواهر التي يقيسها (في هذه الحالة، دافعية الإنجاز ودقة التسديد في كرة القدم) (*)، فيما يلي مؤشر على صلاحية الاختبار وفقًا لهؤلاء الخبراء: (يُعتبر الاختبار صالحًا عندما يتفق جميع الخبراء على أنه يقيس بدقة الظواهر التي يدعي قياسها) .

استخدم الباحث اختبار مربع (كا^{2}) بعد الانتهاء من جمع البيانات ومعالجتها .ولأن الاختبارات أنتجت قيمًا أعلى من قيمة مربع كاي المطلوبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومع أخذ درجة حرية واحدة في الاعتبار، تكون النتيجة ٣,٨٤.، فقد أثبتت النتائج أنها مقبولة .يمكن الاطلاع على صلاحية الاختبارات لدافعية الإنجاز ودقة التسديد في كرة القدم في الجدول ٢.

الجدول (٢)
يبين صلاحية اختبارات دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم

الاختبار	عدد الإجابات		قيمة (كا٢)		دلالة الفرق
	تصلح	لا تصلح	المحسوبة	الجدولية	
دافعية الانجاز	٧	-	٧	٣,٨٤	معنوي
دقة التهديف	٧	-	٧	٣,٨٤	معنوي

٢-القدرة التمييزية لمقياس دافعية الانجاز :

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس دافعية الانجاز قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (٧٢) طالب من المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية ، أجرى الباحث مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . قُسّمت عينتان منفصلتان إلى مجموعتين، مجموعة عليا ومجموعة دنيا، بنسبة ٢٧٪ لكل منهما، ثم طُبّق اختبار (ت) على كل بند من بنود المقياس. واعتُبرت قيمة (ت) ذات الدلالة الإحصائية دليلاً على تمايز مقياس دافعية الإنجاز عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ٢,٠٩١، مع ٣٦ درجة حرية ومستوى دلالة ٠,٠٥. وتراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين ٣,٢٢٧ و١١,٦٢٥.

الثبات:

حاول الباحث أيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث دقة التهديف بكرة القدم من خلال أيجاد علاقة الارتباط بين نتائجه ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية ٧ ايام .

تبين وجود ارتباط قوي بين درجتي الاختبار بعد حساب معامل ارتباط بيرسون. بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠,٨٨٢، وهي أعلى من القيمة الحرجة البالغة ٠,٤٢٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و١٢ درجة حرية. وفقًا للجدول (٣)، يشير هذا إلى أن الاختبار المدروس يتمتع بموثوقية عالية.

باستخدام أسلوب التجزئة النصفية، حدد الباحث موثوقية مقياس دافعية الإنجاز بـ ٠,٨٢٩ عند دراسة موثوقية نصف الاختبار. أما عند استخدام معادلة سبيرمان-براون، فقد حصل الباحث على نتيجة ٠,٩٠٦ لموثوقية الاختبار الكلية.

٣- الموضوعية :-

اجرت الاختبارات بإشراف محكمين(*) من قبل فريق العمل المساعد المتخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا في ظل نفس ظروف الاختبارات، قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون البسيط بين درجات المحكمين المحايدين، ووجدنا أنه ذو دلالة إحصائية. وبناءً على المقارنة مع القيمة الجدولية البالغة ٠,٨١٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و١٢ درجة حرية، يمكن استنتاج أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة موضوعية. ويؤكد ذلك حقيقة أن قيمها أعلى من القيمة الجدولية، كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين معامل الثبات الاختبارات المطبقة على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
دقة التهديف	٠,٨٨٢	معنوي	٠,٨١٩	معنوي

٣-٤- اجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١-الاختبار القبلي :-

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٤الموافق السبت الساعة التاسعة صباحا على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية .

من أجل محاكاة أو الاقتراب قدر الإمكان من إعدادات ما بعد الاختبار، تم تحديد ظروف الاختبار بشكل نهائي فيما يتعلق بالوقت والمكان والمعدات وتقنية التنفيذ وفريق الدعم وقد اجرى الباحث اختبار دافعية الإنجاز ودقة التهديف بكرة القدم .

٣-٤-٢- المنهج التعليمي وفق استراتيجية بوليا :-

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قام الباحث بتطبيق استراتيجية بوليا على عينة البحث، بعد الاختبارات القبلية للبحث بواقع وحدتين تعليمة في الاسبوع الواحد ، أعد الباحث الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي استراتيجية بوليا متبعة مراحل استراتيجية بوليا وهي :-

(فهم المشكلة ، وضع خطة للحل ، تنفيذ الخطة ، المراجعة والتقويم (النظر إلى الحل))

عند إجراء الدراسة، أخذ الباحث في الاعتبار مستوى الطلاب، وعدد الوحدات التعليمية المخطط لها، ومواعيد المحاضرات. بلغ عدد الوحدات التعليمية ست عشرة وحدة موزعة على ثمانية أسابيع. وفي كل أسبوع، قُسّمت الوحدات التعليمية إلى أقسامها المختلفة. كان القسم التحضيري هو٢٠ .د ونسبة هي ٢٠٪ ومجموع الأوقات كانت ٣٢٠ د ،والقسم الرئيسي هو٧٠ د . ونسبة هي ٧٠٪ ومجموع الأوقات هي ١١٢٠ د خلال المنهج التعليمي ،و القسم الختامي هو١٠د . ونسبة هي ١٠٪ ومجموع الأوقات هي١٦٠ د. من المجموع الكلي للمنهج التعليمي .

٣-٤-٣-الاختبار البعدي :

بعد انتهاء مرحلة تطبيق طريقة بوليا التي استمرت ثمانية أسابيع، خضعت عينة الدراسة لاختبار لاحق يوم الأربعاء الموافق ٢٢ يناير ٢٠٢٥. وكان الباحث مسؤولاً عن توفير شروط وبروتوكولات الاختبار المسبق اللازمة اجرى الباحث اختبار دافعية الإنجاز ودقة التهديف بكرة القدم .

٣-٥-الوسائل الاحصائية :-

استخدمنا برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج من خلال تطبيق النهج الإحصائي المناسب لأهداف الدراسة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

٤-١ - عرض نتائج الفروق في دافعية الانجاز و دقة التهديف بكرة القدم للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
١	دافعية الانجاز	٦٤,٠٦٧	٧,٨٧٨	٨١,٠٠٠	١٤,٤١٧	١٦,٩٣٣-	٦,٥٣٩-	٤,٣١٠	٠,٠٠١
٢	دقة التهديف	٣,٦٠	١,٨٠	٥,١٣	١,٦٨	١,٥٣٠-	٠,١٢٠	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٢١) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٤) الفروق في قيم متغيرات دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (٤,٣١٠، ٥,٠٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٤٥) عند درجة حرية (٢١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٢ - عرض نتائج الفروق في دافعية الانجاز و دقة التهديف بكرة القدم للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٥)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
١	دافعية الانجاز	٦٣,٤٠٠	٧,٧٦٣	١٣٧,١٣٣	٧,٤٩٢	٧٣,٧٣٣-	٠,٢٧١	١٣,٧٥١	٠,٠٠٠
٢	دقة التهديف	٥,٠٠	٢,٠٠	٩,٠٠	١,٣٦	٤,٠٠٠-	٠,٦٤٠	٩,٩٤	٠,٠٠٠

٢,١٤٥ هي القيمة التي تم جدولتها للمتغير (ت) عندما كانت هناك عشرون درجة من الحرية وعتبة دلالة تبلغ ٠,٠٥.

يوضح الجدول (٥) التغيرات في قيم متغيري دافعية الإنجاز ودقة التسديد في كرة القدم بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، استنادًا إلى البيانات التي جُمعت لعينة الدراسة. عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و٢٠ درجة حرية، أظهرت القيمة المحسوبة (١٣,٧٥١، ٩,٩٤) من اختبار (ت) للعينات المترابطة وجود فروق دالة إحصائيًا تم إجراء كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي على المجموعة التجريبية؛ ومع ذلك، كان الاختبار البعدي أكثر إيجابية.

٤-٣ - عرض نتائج الفروق في دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٦)

تمت مقارنة نتائج دافع الإنجاز ودقة التسديد في كرة القدم بين مجموعتي التحكم والتجربة بعد الاختبار.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	الدلالة
			سَ	ع	سَ	ع		
١	دافعية الانجاز	درجة	٨١,٠٠٠	١٤,٤١٧	١٣٧,١٣٣	٧,٤٩٢	١٣,٣٨١	٠,٠٠٠
٢	دقة التهديف	ثا	٥,١٣	١,٦٨	٩,٠٠	١,٣٦	٦,٩١	٠,٠٠٠

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٤١) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يعرض الجدول ٦ التغيرات في عوامل دافعية الإنجاز ودقة تسديدات كرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الاختبار، استنادًا إلى البيانات التي جُمعت لعينة الدراسة. وقد دعمت القيم المحسوبة (١٣,٣٨١، ٦,٩١) على التوالي، والتي تم الحصول عليها باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، دلالة الفروق في نتائج الاختبار اللاحق بين المجموعتين. مع درجة حرية تبلغ ٤٣ وعتبة دلالة تبلغ ٠,٠٥، تبين أن هذه القيم أعلى من القيمة التي تم جدولتها، والتي كانت ٢,٠٤٨.

مناقشة النتائج :-

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (٤ ، ٥ ، ٦) ان هناك تطور في دافعية الانجاز ودقة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥. وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول ٦ فيعود الى الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية بوليا وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية

وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب الذين خضعوا لتدريب كرة القدم باستخدام استراتيجية بوليا أبدوا تحسنًا ملحوظًا في دافعية الإنجاز مقارنة بالمجموعة الضابطة. ويعزى ذلك إلى عدة عوامل:

المشاركة الفاعلة في حل المشكلات:

- من خلال مراحل بوليا الأربعة (فهم المشكلة، وضع الخطة، التنفيذ، التقويم)، شارك الطلاب في تحليل الأداء والتخطيط لتصحيح الأخطاء، مما زاد من شعورهم بالقدرة والكفاءة الذاتية.
- هذا ويتوافق مع نظرية التحفيز الذاتي التي تشير إلى أن المشاركة الفعّالة في النشاط تزيد من الدافعية الداخلية.

التحدي الإيجابي والتغذية الراجعة الفورية:

- مواجهة مشاكل مهارية حقيقية في التهديف، مع تلقي تغذية راجعة مباشرة، عززت الثقة بالنفس والإصرار على النجاح.
- هذا يتفق مع نتائج دراسات مثل (١٤٩:٤) التي تؤكد أن التحدي المنظم يعزز دافعية الإنجاز.

الشعور بالمسؤولية والتعلم الذاتي:

- الطلاب كانوا مسؤولين عن وضع الحلول ومراجعة أدائهم، ما أدى إلى زيادة الالتزام والمثابرة.
- هذه النتيجة تدعم ما أظهرته الدراسات العربية في التربية الرياضية حول تأثير التدريس القائم على حل المشكلات في رفع الدافعية الذاتية.

أظهرت النتائج أيضًا أن التدريب باستخدام بوليا حسّن دقة التهديف لدى الطلاب مقارنة بالمجموعة الضابطة، وذلك لعدة أسباب:

تطبيق الحلول العملية بعد التخطيط:

- الطلاب طبقوا الخطط التي وضعوها بأنفسهم لتصحيح أخطاء التسديد، ما ساعد على تثبيت المهارة وتحسين التوجيه والدقة.
- هذا يتوافق مع مبادئ التعلم البنائي الذي يؤكد أن التعلم يكون أكثر فاعلية عند التطبيق العملي للحل.

التكرار المتنوع تحت ضغط تحدي:

- استخدام سيناريوهات لعب متنوعة (تسديد من مسافات وزوايا مختلفة) أدى إلى زيادة التركيز والقدرة على اتخاذ القرار السريع أثناء اللعب.
- هذه النتيجة متوافقة مع دراسات سابقة مثل (Polya, 1945) و (Griffin, 2010)التي أثبتت أن حل المشكلات الحركية يزيد من الكفاءة الفنية.

التغذية الراجعة والمراجعة المستمرة:

- المراجعة بعد كل تمرين أو محاولة هدفت إلى تصحيح الأخطاء وتثبيت الأداء الصحيح، مما أدى إلى تحسين النتائج في القياسات البعدية لدقة التهديف

تعتمد صحة المنهج الدراسي على دمج التجارب المختارة بوسائل علمية، مع تكرارات مناسبة ومتسقة تتناسب مع مستوى وكفاءة المجموعة المدروسة، وتستند إلى ممارسة سليمة. يمكن تحسين القدرات البدنية والعضلية للفرد من خلال التدريب والممارسة على مهارة حركية معينة. لذا، تُعتبر الممارسة العنصر الأهم في عملية التعلم، سواءً للمهارات المعقدة أو الأساسية. (٣: ٥٦)

٥- الاستنتاجات

١- ان استراتيجية بوليا كان لها الاثر الإيجابي في تعزيز دافعية الانجاز لطلاب المرحلة الأولى في جامعة القادسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- ان استراتيجية بوليا كان له الاثر الإيجابي في تعلم دقة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية .

٦-المصـــــادر :

١. ضحى شاكر محمد : "أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم ودافعية الإنجاز" المرحلة الثانية لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية ، ٢٠١٣ .

٢. زهير الخشاب واخرون : مصدر سبق ذكره ،١٩٩٩،ص٢١٥.

٣. قاسم لزام صبر وآخرون :"أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم" ، بغداد ، ٢٠٠٥ ,ص٥٦.

4. Stein , m.t. stiuluting creativity . vol . I,Neyourk , Acdemic press,2000,149 .

٧- التوصيات

١- ضرورة إلمام مدرس التربية البدنية لأكثر من استراتيجية تدريسي واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب .

٢- ان تطبيق استراتيجية بوليا كاستراتيجية علمية في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها

ملحق (١)

مقياس دافعية الانجاز

ت	الفقرات	تنعم	كلا
١	أسعى دائمًا لتحسين تسديداتي حتى لو كانت الفرصة صعبة.		
٢	أحرص على تسجيل أهداف صحيحة أثناء التدريب والمباريات.		
٣	أحب التحديات الصعبة لأنها تجعلني أفضل لاعب.		
٤	أسعى دائمًا للتفوق على نفسي في كل تمرين.		
٥	أحاول تنفيذ المهارات بدقة حتى في الظروف الصعبة.		
٦	أحب أن أحقق أهدافًا واضحة في كل حصة تدريبية.		
٧	أسعى للتفوق على زملائي بطريقة شريفة.		
٨	أسعى دائمًا لتحسين أدائي الفني والتكتيكي في المباراة.		
٩	أحب المنافسة لأنها تجعلني أتحسن باستمرار		
١٠	أشعر بالتوتر إذا أخفقت في تسجيل هدف أمام الفريق المنافس.		
١١	أحيانًا أتجنب التسديد في مواقف صعبة خوفًا من الخطأ.		
١٢	لا أحب أن يلاحظ زملائي أخطائي أثناء التمرين أو المباراة.		
١٣	أخشى الفشل لأنه يقلل من ثقتي بنفسي.		
١٤	أشعر بالضغط إذا كان الهدف صعبًا للغاية أو المباراة مهمة.		
١٥	أحيانًا أترك الفرصة للاعب آخر لتجنب الفشل.		
١٦	يقلقني ألا أحقق نتيجة جيدة في التمرين أو المباراة.		
١٧	أحاول تجنب المواقف التي قد أفشل فيها أمام الجمهور أو المدرب		
١٨	أحلل أخطائي بنفسي بعد كل تمرين.		
١٩	أضع خطة لتصحيح أخطائي وأطبقها في التمرين التالي.		
٢٠	أحاول تعلم مهارات جديدة بدون انتظار توجيه المدرب.		
٢١	أشارك في اتخاذ القرار أثناء اللعب أو التدريب.		
٢٢	أتعلم من أخطائي وأسعى لتحسين أدائي باستمرار.		
٢٣	أحاول حل المشاكل الفنية بنفسي قبل طلب المساعدة.		
٢٤	أشعر بالمسؤولية تجاه تطوير مهاراتي الفردية والجماعية.		
٢٥	أعمل على تطوير أدائي بشكل مستقل لتحقيق أهدافي الرياضية		

ملحق (٢)

وحدة تعليمة وفق استراتيجية بوليا

الأسبوع: الاول

الهدف التربوي: تعليم اللاعبين دافعية الانجاز والمثابرة بالأداء

الوحدة التعليمية: الاولى

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة كرات قدم. شواخص. وسائل تعليمية

الهدف التعليمي: تعلم دقة التهديف

زمن الوحدة: ٩٠ د

الأقسام	الوقت	الحجم		الراحة بين		التنظيم	الملاحظات
		التكرار	المجموعات	التكرار	المجموعات		
الاعدادي	٢٠ د						
الاعداد العام	٨ د	المسير والهرولة وأداء تمارين متنوعة لمختلف أعضاء الجسم				×××××××××× ××××××××××	تهيئة جميع عضلات الجسم
الاعداد الخاص	١٢ د	تمرينات بدنية للعضلات المشتركة في أداء المهارات في القسم الرئيسي				▲	تهيئة العضلات الخاصة
الرئيسي	٦٠ د						
التعليمي	٢٠ د	شرح وتوضيح دقة التهديف واهميتها في المباراة				×××××××××× × × ▲ ×××××××××××	استخدام عرض النموذج مع تصحيح الأخطاء
التطبيقي	٤٠ د	تطبيق أداء مهارة المناولة					التأكيد على الأداء الصحيح مع إعطاء التغذية الراجعة
التمرين (10)	٣٠ ثا	٤	٢	١ د	٢ د		
التمرين (13)	٣٠ ثا	٤	٢	١ د	٢ د		
التمرين (17)	٣٠ ثا	٤	٢	١ د	٢ د		
الختامي	١٠ د	تمارين تهدئة واسترخاء					